

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين أما قولهم إن هذه اللام ليست لام الابتداء لأن الابتداء يوجب الرفع وهذه اللام يجوز أن يليها المفعول الذي يجب له النصب نحو قولهم لطعامك زيد آكل قلنا الأصل في اللام هاهنا أن تدخل على زيد الذي هو المبتدأ وإنما دخلت على المفعول الذي هو معمول الخبر لأنه لما قدم في صدر الكلام وقع موقع المبتدأ فجاز دخول اللام عليه لأن الأصل في هذه اللام أن تدخل على المبتدأ فإذا وقع المفعول موقعه جاز أن تدخل هذه اللام عليه كما تدخل على المبتدأ وإذا جاز دخول هذه اللام على معمول الخبر إذا وقع موقعه كقولك إن زيدا لطعامك آكل وكقول الشاعر